مؤسسة جسر لأبحاث المسوح
GISR INSTITUTION FOR SURVEY RESEARCH

نصف المجتمع

استطلاع رأي المصريين عن رؤيتهم لحقوق وواجبات المرأة
(تقرير مقارن)

ديسمبر ٢٠١٨

مقدمة

على مدار خمس سنوات استمرت مؤسسة "جسر" لأبحاث المسوح في استطلاع آراء المصريين عن بعض الجوانب الخاصة بالمرأة في المجتمع المصري ، مثل: عملها ، وتعليمها ، ودورها في المنزل[١] ، ومازالت الملاحظة الرئيسية هي استقرار أغلب النتائج على حالها ، حيث مازالت نسبة - ليست بقليلة - من المجتمع تحمل المرأة كل الأعباء المتعلقة بالمنزل وتربية الأبناء وحدها ، ولا تستسيغ فكرة عملها فضلا عن توليها المناصب القيادية في البلد ، كما وصل بالبعض الحد إلى تحميلها مسؤولية التحرش بها ودفع الرجل إلى ضربها والزواج عليها.

إن المؤسسة من خلال إجرائها هذا الاستطلاع السنوي تأمل أن تساهم في رصد الوضع الحالي لكيفية رؤية المجتمع المصري للمرأة حتى يستطيع كل المهتمين والمؤمنين بقضية المرأة أن يعملوا على توعية وتثقيف المجتمع ليساند المرأة المصرية في حصولها على كافة حقوقها كإنسانة لها حرية الاختيار وقادرة على اتخاذ قراراتها باستقلالية وبدعم وتقدير واحترام ممن حولها.

إننا نأمل أن يشهد وضع المرأة سواء داخل منزلها وسط أسرتها أو خارج المنزل في الشارع المصري وفي ميدان العمل تقدما إيجابيا ، فلن يتقدم المجتمع المصري إلا برفعة وتقدم جميع فئاته.

---

[١] وجب التنويه على أنه في أسئلة الآراء والسلوكيات عادة ما يميل المجيبون إلى ذكر إجابات مثالية قد لا يقومون بتطبيقها في الواقع العملي ، ولكنهم يميلون إلى الحصول على الاستحسان المجتمعي ، وبالتالي يجب أخذ ذلك في الاعتبار عند قراءة النتائج.

أهم النتائج

رؤية المجيبين لبعض الأبعاد المتعلقة بوضع المرأة في المنزل

اتخذت النسبة الأكبر من المجيبين مواقف تصب في صالح الزوجة المصرية ، حيث وافق ٦٤٪ على أن الرجل يجب عليه مساعدة المرأة في الأعمال المنزلية ، ولم يوافق ثلثا المجيبين تقريبا (٦٨٪) على زواج الرجل من أكثر من امرأة لو كانت ظروفه المادية ميسرة ، كما لم يوافق ٨٥٪ من المجيبين على أنه من المسموح للرجل أن يضرب زوجته.

رؤية المجيبين لبعض الأبعاد المتعلقة بعمل المرأة

على الرغم من موافقة ثلاثة أرباع المصريين بالعينة تقريبا (٧٧%) على أن المرأة من حقها العمل في أى وظيفة لديها الخبرة المناسبة لها ، فقد وافق ثلثا المجيبين تقريبا (٦٩٪) علي أنه من الأفضل لها عدم العمل إذا كانت ظروفها المادية جيدة. كما أشار أغلبيةالمجيبين (٩٠٪) إلى موافقتهم على أنه في حالة ارتفاع معدلات البطالة وما يصاحبها من محدودية فرص العمل ، فإن الأولوية يجب أن تكون للرجل في الحصول على الوظائف ، ولم يوافق نصف المجيبين تقريبا (٥١٪) على أن المرأة من الممكن أن تتولي منصب رئاسة الجمهورية.

وعن العمل للمرأة المتزوجة ، فقد وافق ٥٧% من المصريين بالعينة على أن دور الزوجة الوحيد هو إدارة البيت وتربية الأبناء ، حيث يرى ٥٢% من المصريين بالعينة على أن زواج المرأة وتربية أطفالها يؤثر على نجاحها فى حياتها المهنية ، ووافق ثلثا المجيبين تقريبا (٦٨%) على أن الزوجة إذا قامت بالعمل فعليها أن تشارك براتبها في المنزل.

اتجاهات المجيبين نحو التحرش ضد المرأة

وعن التحرش بالمرأة في الشارع ، فقد حمل المجيبون الفتاة ذنب التحرش بها بدلا من لوم المتحرشين حيث أشار ثلثا المجيبين تقريبا (٦٤٪) إلى أن ملابس الفتيات هي السبب الأكبر وراء التحرش بها.

المنهجية

بُنيت نتائج هذا الاستطلاع على عينة من المواطنين البالغين (أي من تبلغ أعمارهم من ١٨ سنة فأكثر) في كل محافظات الجمهورية ، وقد تم استخدام الهاتف المحمول في جمع البيانات ، حيث تم سحب عينة عشوائية من كل الأرقام المحتملة للشركات الأربع المقدمة لخدمات التليفون المحمول. بلغ عدد الاستجابات ١٢١٥ استجابة ، وبلغت نسبة الرفض ٢٤,٣%.

تم جمع بيانات هذا الاستطلاع في الفترة من ٣٠ يوليو وحتى ٤ أغسطس ٢٠١٨.

تم استخدام الأوزان النسبية لتمثيل خصائص المجتمع الديموجرافية (النوع ، والسن ، ومنطقة الإقامة).

بلغ هامش الخطأ من إجمالي العينة في الاستطلاع ± ٣% عند مستوى ثقة ٩٥%.

”الدور الوحيد للزوجة هو إدارة البيت و تربية الأبناء“

٥٧٪ من المصريين بالعينة موافقون على أن دورالزوجة الوحيد هو إدارة البيت و تربية الأبناء

- ارتفعت هذه النسبة بين الذكور (٦٤٪) مقارنة بالإناث (٥٠٪)، وبين من هم ٣٥ سنة فأكبر (٦٠٪) مقارنة بمن هم أقل من ٣٥ سنة (٥٥٪)، و بين أصحاب التعليم الأقل من الثانوى (٧٦٪) مقارنة بأصحاب التعليم الثانوى و ما يعادله (٦٠ ٪) وأصحاب التعليم الجامعى فأعلى (٣٦٪)، وبين قاطني الريف (٦٢٪) مقارنة بقاطني الحضر (٥٠٪)، بين قاطنى الوجه القبلى (٦٥٪) مقارنة بقاطنى الوجه البحرى (٥٤٪) مقارنة بقاطنى المحافظات الحضرية (٤٤٪).

نتائج استطلاع عام ٢٠١٨

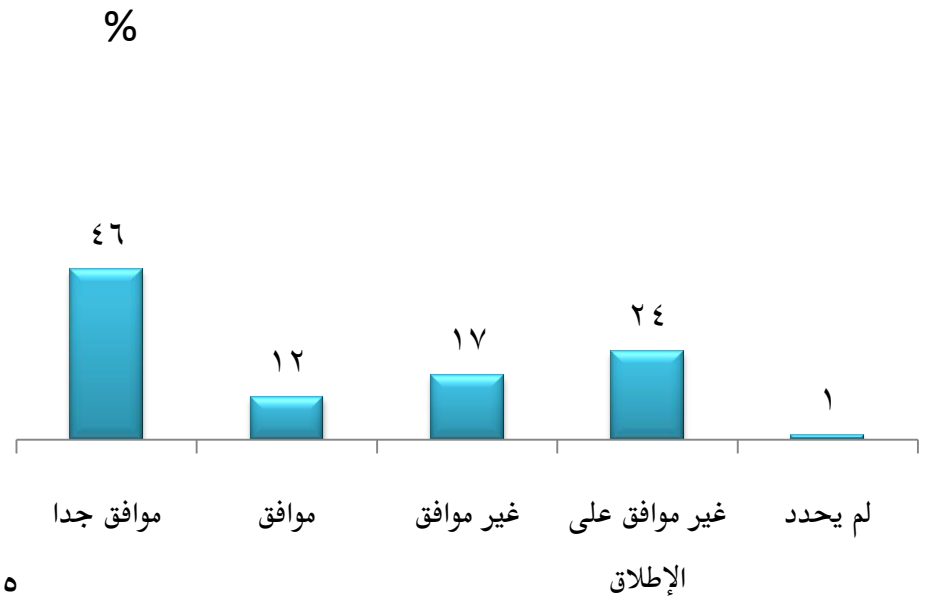

تطور نسبة الموافقة على العبارة خلال عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٨

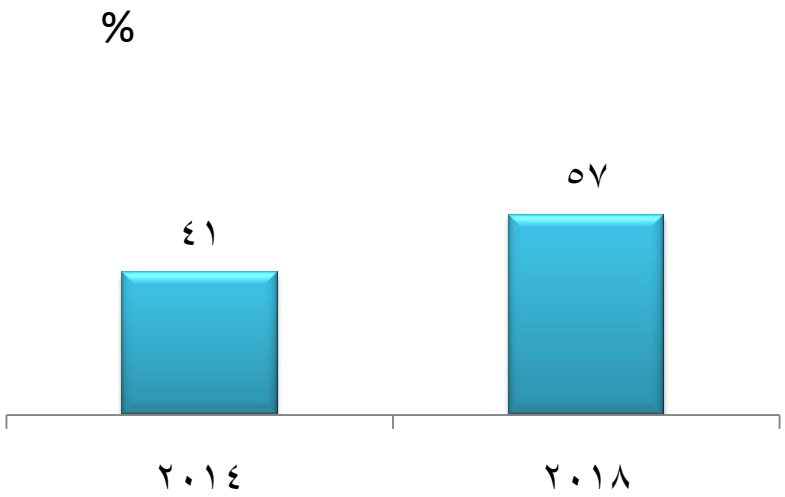

"الرجل المفروض يساعد الست فى شغل البيت"

٢٣٪ من المصريين بالعينة غير موافقين على وجوب مساعدة الرجل لزوجته فى أعمال المنزل

- ارتفعت هذه النسبة بين الذكور (٢٧٪) مقارنة بالإناث (٢٠٪)، وبين من هم أقل من ٣٥ سنة (٢٨٪) مقارنة بمن هم ٣٥ سنة فأكبر (١٩٪)، وبين قاطني الريف (٢٥٪) مقارنة بقاطني الحضر (٢٠٪).
- ١١٪ موافقون ولكن بشروط منها: عمل الزوجة أو عدم عمل الزوج، أو إذا كانت الزوجة مريضة، أو إذا سمحت ظروف الزوج أو وقته بالمساعدة، أو أن تقتصر المساعدة على أمور معينة.
- تساوت تقريبا نسبة غير الموافقين خلال عام ٢٠١٨ مع مثيلاتها في الأعوام السابقة التي تم إجراء الاستطلاع بها.

نتائج استطلاع عام ٢٠١٨

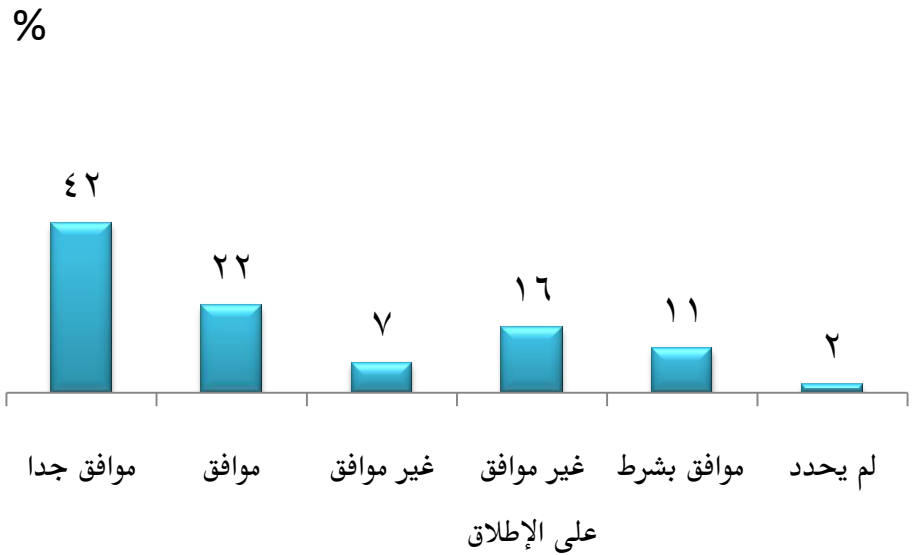

تطور نسبة عدم الموافقة على العبارة خلال الأعوام: ٢٠١٤– ٢٠١٨

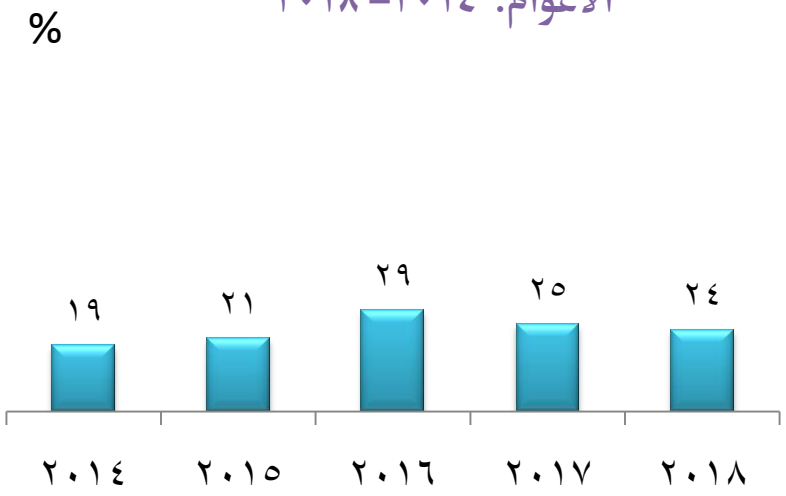

"الرجل مسموح له يمد إيده على مراته"

٨٪ من المصريين بالعينة فقط موافقون على أنه من حق الزوج ضرب زوجته

- ارتفعت هذه النسبة بين الذكور (١٣٪) مقارنة بالإناث (٤٪)، وبين من هم أقل من ٣٥ سنة (١١٪) مقارنة بمن هم ٣٥ سنة فأكبر (٦٪).
- هناك نسبة (٦٪) موافقون ولكن بشروط مثل أن تكون الزوجة مستفزة، وأن يكون الضرب غير مبرح ، أو إذا أغضبت الله، أو إذا تطاولت على زوجها.
- تساوت تقريبا نسبة الموافقة على تلك العبارة خلال عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨.

نتائج استطلاع عام ٢٠١٨

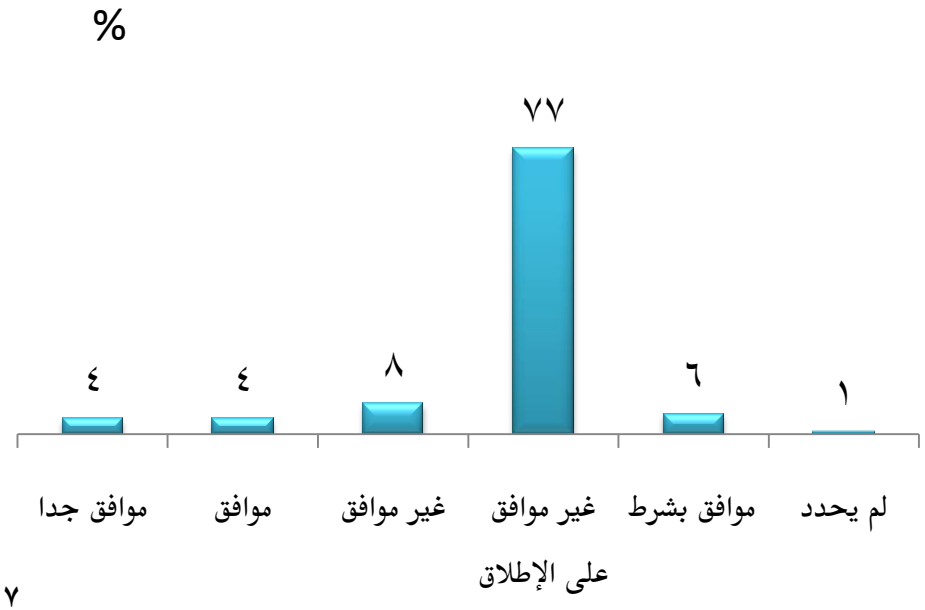

تطور نسبة الموافقة على العبارة خلال عامي ٢٠١٧و٢٠١٨

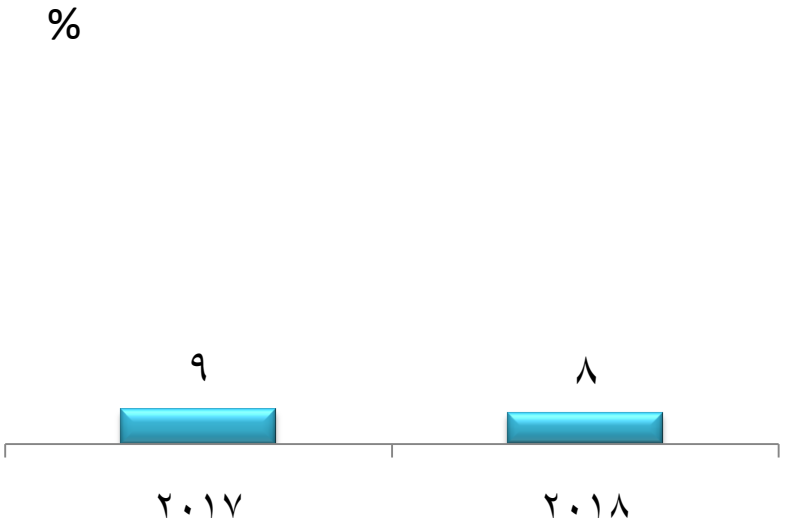

”لو الظروف المادية للرجل ميسرة، ممكن يتجوز اكتر من واحدة“

٢٤٪ من المصريين بالعينة موافقون على أن الرجل يمكن أن يتزوج أكثر من امرأة إذا تيسرت ظروفه المادية

- ارتفعت هذه النسبة بين الذكور (٣٣٪) مقارنة بالإناث (١٤٪)، وبين من هم ٣٥ سنة فأكبر (٢٥٪) مقارنة بمن هم أقل من ٣٥ سنة (٢٢٪)، وبين قاطني الريف (٢٦٪) عن قاطني الحضر (٢٠٪).
- وافق ٥٪ من المبحوثين ولكن بشروط منها مرض الزوج أو عدم قدرتها على الإنجاب، أو بالإتفاق مع الزوجة ، أو إذا قامت زوجته بالتقصير معه أو إذا كان هدفه القضاء على العنوسة.
- تساوت تقريبا نسبة الموافقين على ذلك خلال عام ٢٠١٨ مع مثيلاتها في الأعوام السابقة التي تم إجراء الاستطلاع بها.

نتائج استطلاع عام ٢٠١٨

تطور نسبة الموافقة على العبارة خلال الأعوام: ٢٠١٤– ٢٠١٨

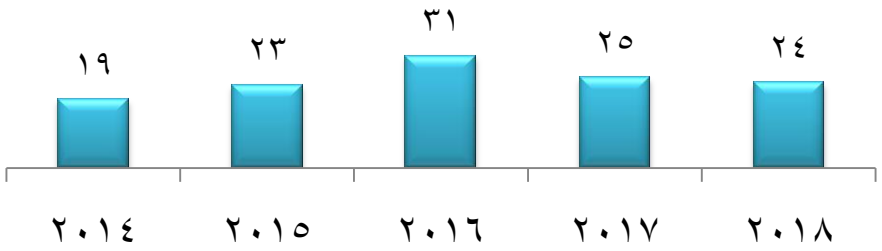

"البنت المفروض تخلص الجامعة الاول قبل ما تفكر تتجوز"

٧٥٪ من المصريين بالعينة موافقون على ضرورة إنهاء الفتاة التعليم الجامعى قبل تفكيرها بالزواج

- ارتفعت هذه النسبة بين الإناث (٨٠٪) مقارنة بالذكور (٧٠٪)، كما ارتفعت بشكل طفيف بين أصحاب التعليم الجامعى فأعلى (٧٨٪) وأصحاب التعليم الثانوى وما يعادله (٧٥٪) مقارنة بأصحاب التعليم الأقل من ثانوى (٧٣٪).
- تساوت تقريبا نسبة الموافقين خلال عام ٢٠١٨ مع مثيلاتها في الأعوام السابقة التي تم إجراء الاستطلاع بها.

نتائج استطلاع عام ٢٠١٨

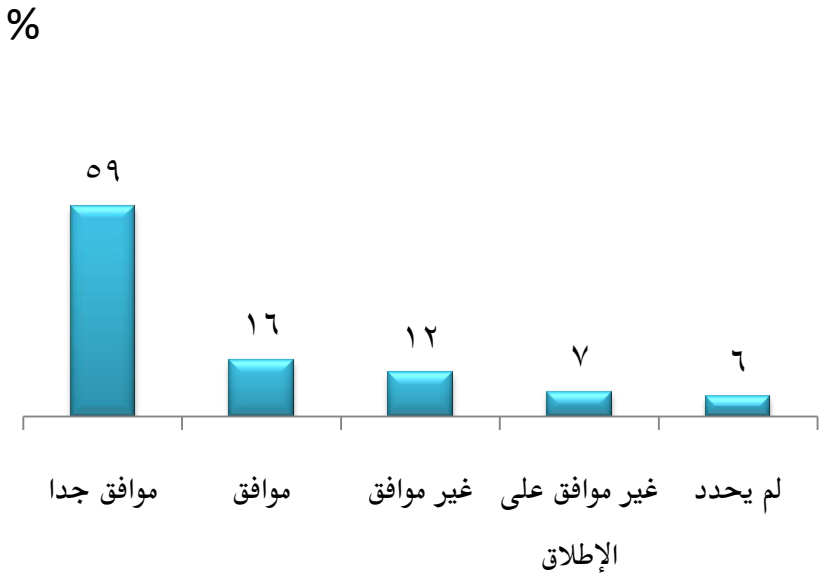

تطور نسبة الموافقة على العبارة خلال الأعوام: ٢٠١٤– ٢٠١٨

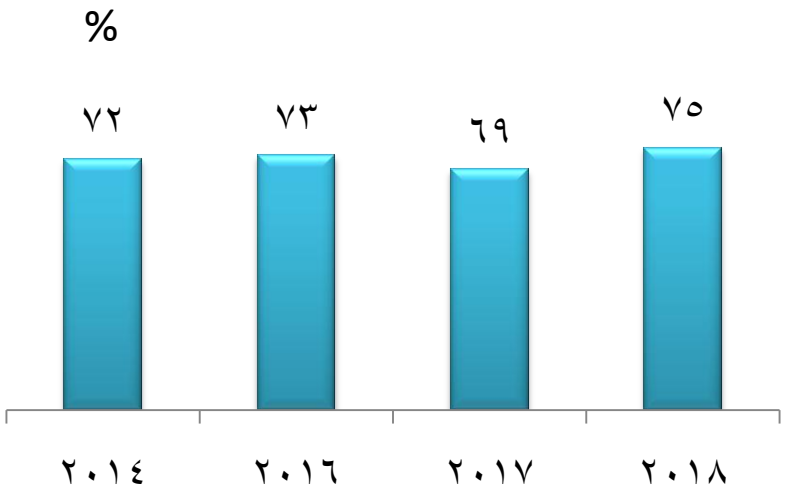

"الست اللى ظروفها المادية كويسة افضلها تقعد فى البيت"

٦٩٪ من المصريين بالعينة موافقون على عدم عمل المرأة إذا كانت ظروفها المادية مُيسرة

- ارتفعت هذه النسبة بين الذكور (٧٦٪) مقارنة بالإناث (٦٢٪)، و بين أصحاب التعليم الأقل من الثانوى (٧٨ ٪) وأصحاب التعليم الثانوى وما يعادله (٧٣٪) مقارنة بأصحاب التعليم الجامعى فأعلى (٥٧٪)، وبين قاطني الريف (٧٣٪) مقارنة بقاطني الحضر (٦٢٪)، وبين قاطنى الوجه القبلى (٧٤٪) مقارنة بقاطنى الوجه البحرى (٦٧٪) والمحافظات الحضرية (٦١٪).
- ارتفعت نسبة الموافقين خلال عام ٢٠١٨ ارتفاعا طفيفا عن مثيلاتها في الأعوام السابقة التي تم إجراء الاستطلاع بها.

نتائج استطلاع عام ٢٠١٨

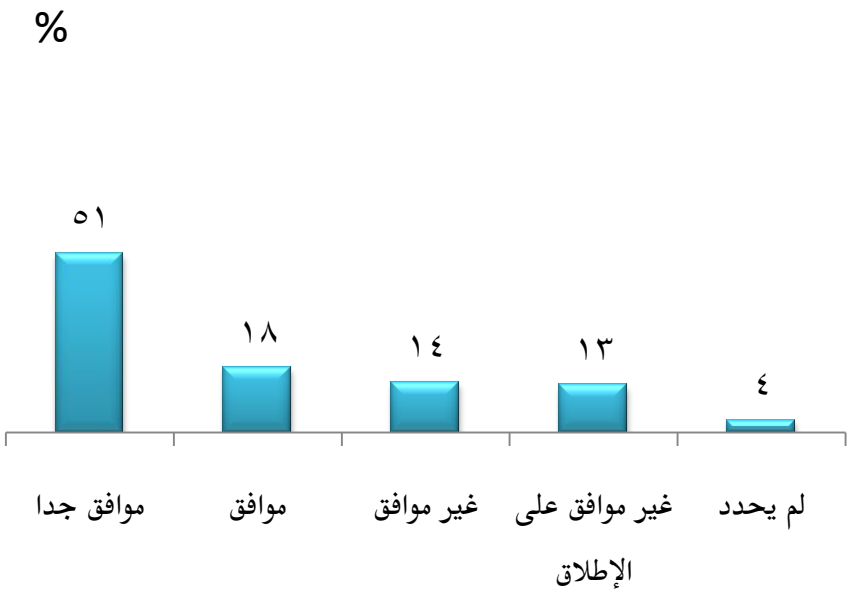

تطور نسبة الموافقة على العبارة خلال الأعوام: ٢٠١٤– ٢٠١٨

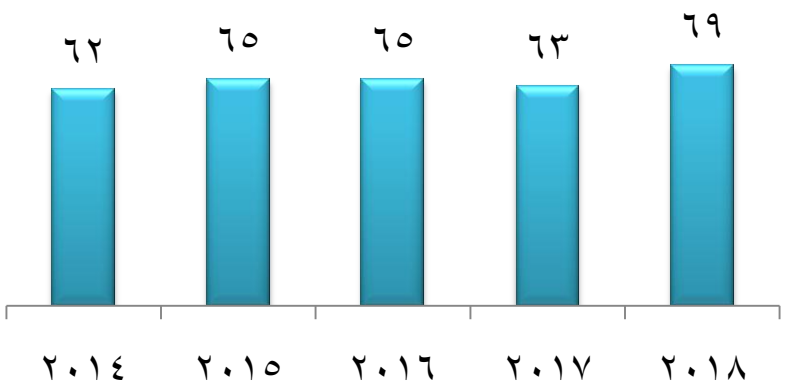

”المرأة من حقها تشتغل أى وظيفة طالما هى عندها الخبرة المناسبة للوظيفة ديه“

٧٧٪ من المصريين بالعينة موافقون على أنه من حق المرأة العمل في أى وظيفة لديها الخبرة المناسبة لها

- ارتفعت هذه النسبة بين الإناث (٨٥٪) مقارنة بالذكور (٧٠٪)، وبين من هم ٣٥ سنة فأكبر (٨٠٪) مقارنة بمن هم أقل من ٣٥ سنة (٧٥٪).
- ١٪ موافقون على ذلك بشرط عدم التأخر فى العمل أو عدم التأثير على المنزل، أو على حسب نوع الوظيفة وعدم مخالفتها لشرع الله.
- استقرت نسبة الموافقة على ذلك خلال الأعوام الثلاثة التي تم إجراء الاستطلاع بها.

نتائج استطلاع عام ٢٠١٨

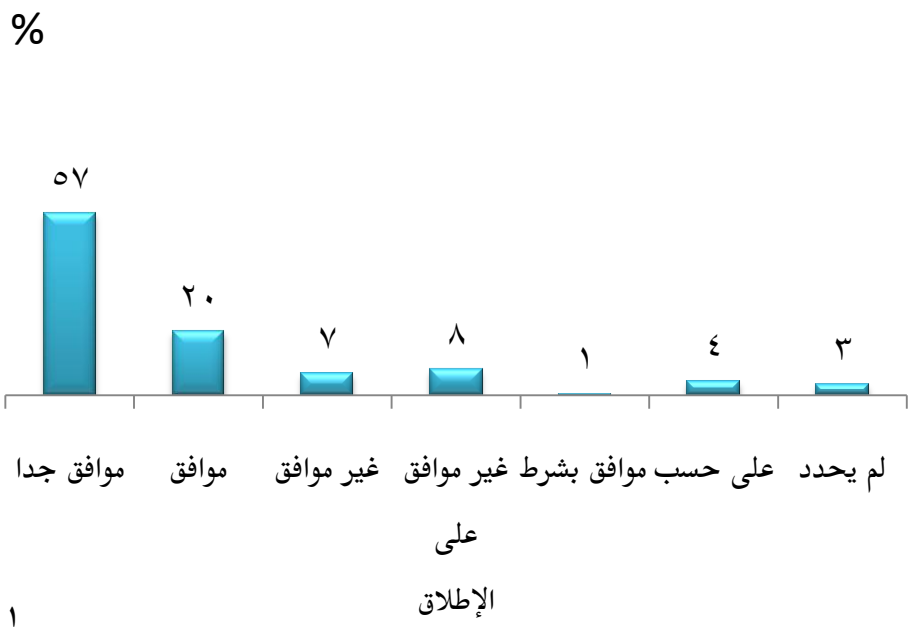

تطور نسبة الموافقة على العبارة خلال الأعوام: ٢٠١٤– ٢٠١٨

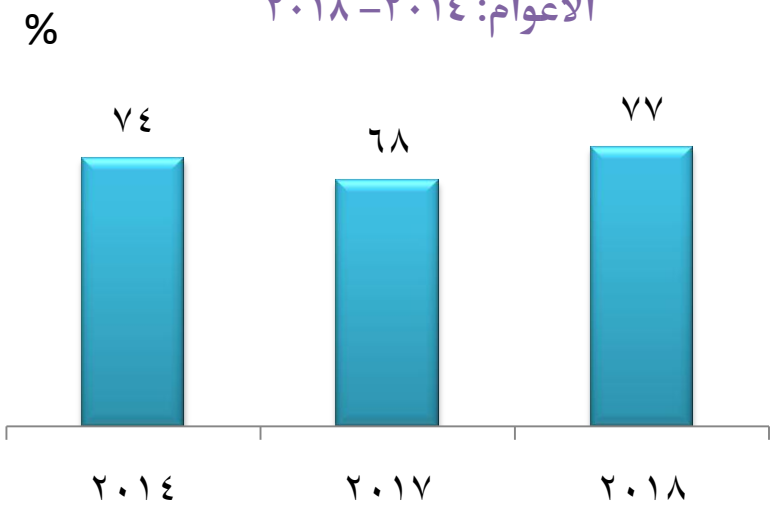

"الزواج و تربية الأبناء بيأثر سلبيا على نجاح الست فى شغلها"

٥٢٪ من المصريين بالعينة موافقون على أن زواج المرأة وتربية أطفالها يؤثر على نجاحها فى حياتها المهنية

- ارتفعت هذه النسبة بين الذكور (٥٧٪) مقارنة بالإناث (٤٧٪)، وبين من هم ٣٥ سنة فأكبر (٥٨٪) مقارنة بمن هم أقل من ٣٥ سنة (٤٦٪).
- ٢٪ موافقون على ذلك ولكن ذكروا أن ذلك يعتمد على شخصية المرأة وتنظيمها للأمور، وظروف معيشتها و عمر أولادها ، ومدى مساعدة العائلة لها ونوع العمل التى تقوم به .

نتائج استطلاع عام ٢٠١٨

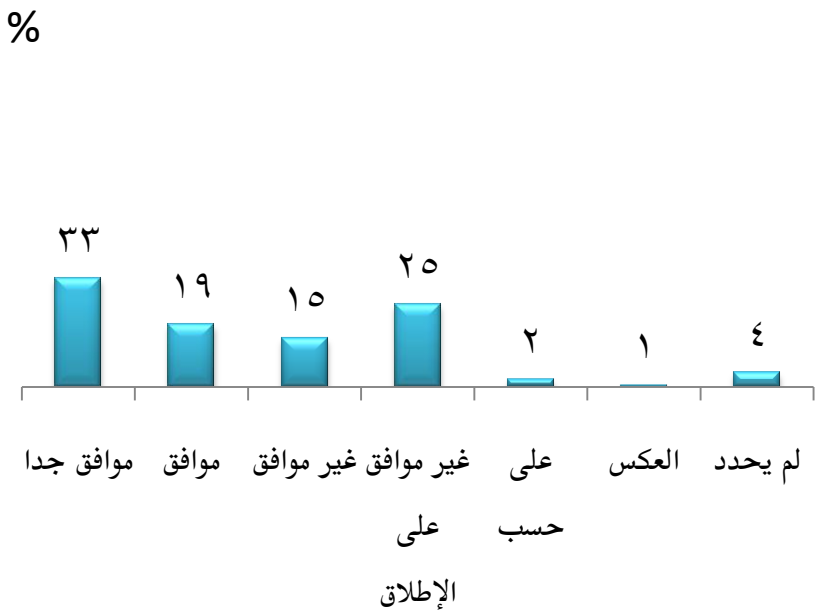

تطور نسبة عدم الموافقة على العبارة خلال عامي ٢٠١٤و٢٠١٨

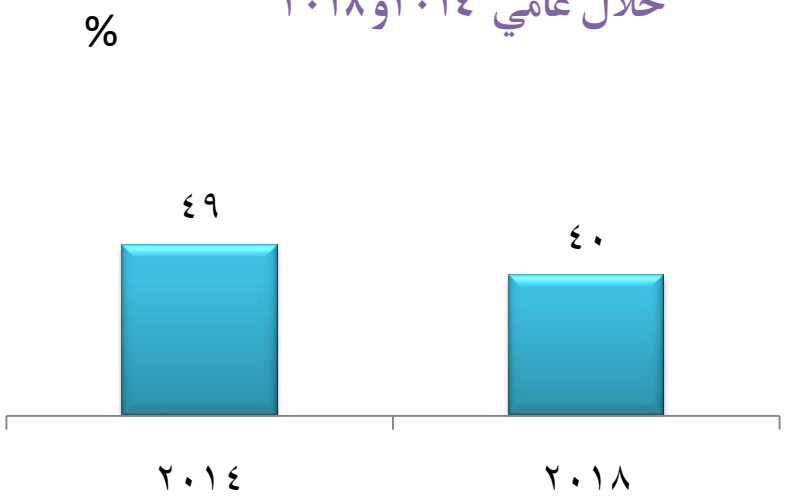

"الست اللى بتشتغل لازم تشارك بمرتبها فى مصروف البيت"

٦٨٪ من المصريين بالعينة موافقون على أن الزوجة العاملة يجب عليها المشاركة براتبها فى الإنفاق على المنزل

- ٣٪ وافقوا ولكن بشروط كان أهمها الرضا و الاتفاق بين الطرفين، أو إذا أثر عملها على المنزل، أو إذا زادت مصروفات المنزل وكان هناك احتياج لمساعدتها المادية.
- ارتفعت هذه النسبة بين الإناث (٨١٪) مقارنة بالذكور (٥٥٪)، وبين من هم ٣٥ سنة فأكبر (٧١٪) مقارنة بمن هم أقل من ٣٥ سنة (٦٥٪)، وبين قاطني الريف (٧٣٪) عن قاطني الحضر (٦١٪).
- شهدت نسبة الموافقة خلال عام ٢٠١٨ إنخفاضا ملحوظا عن مثيلاتها في الأعوام السابقة التي تم إجراء الاستطلاع بها.

نتائج استطلاع عام ٢٠١٨

تطور نسبة الموافقة على العبارة خلال الأعوام: ٢٠١٤– ٢٠١٨

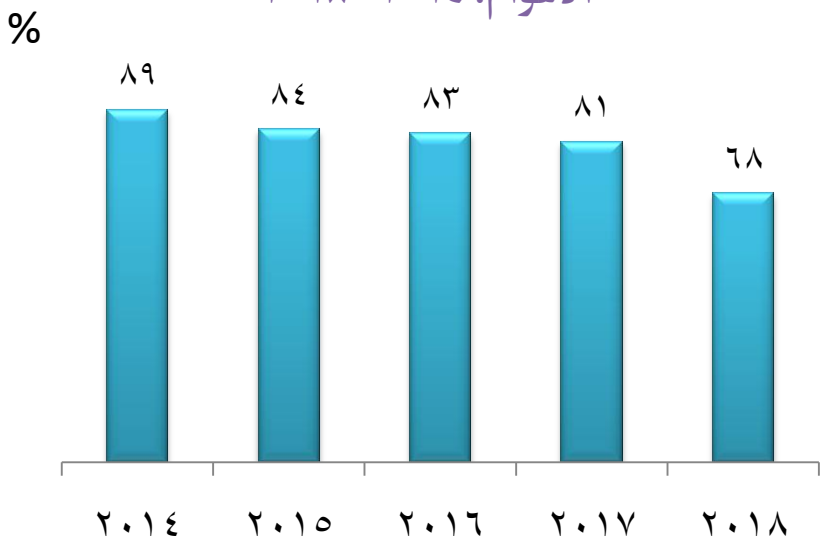

"لو الشغل قليل فى البلد المفروض الأولوية تبقى للرجل"

٩٠٪ من المصريين بالعينة موافقون على أن تكون الأولوية في الوظائف للرجال إذا كانت فرص العمل محدودة

- ارتفعت هذه النسبة بشكل طفيف بين الذكور (٩٢٪) مقارنة بالإناث (٨٦٪)، وبين من هم ٣٥ سنة فأكبر (٩١٪) مقارنة بمن هم أقل من ٣٥ سنة (٨٧٪)، و بين أصحاب التعليم الثانوى و ما يعادله (٩٢٪) وأصحاب التعليم الأقل من الثانوى (٨٩ ٪) مقارنة بأصحاب التعليم الجامعى فأعلى (٨٦٪)، وبين قاطني الريف (٩٢٪) مقارنة بقاطني الحضر (٨٦٪)، وبين قاطنى الوجه البحرى (٩١٪) والوجه القبلى(٨٩٪) مقارنة بالمحافظات الحضرية (٨٥٪).
- تساوت نسبة الموافقين تقريبا خلال عام ٢٠١٨ مع مثيلاتها في الأعوام السابقة التي تم إجراء الاستطلاع بها.

تطور نسبة الموافقة على العبارة خلال الأعوام: ٢٠١٤– ٢٠١٨

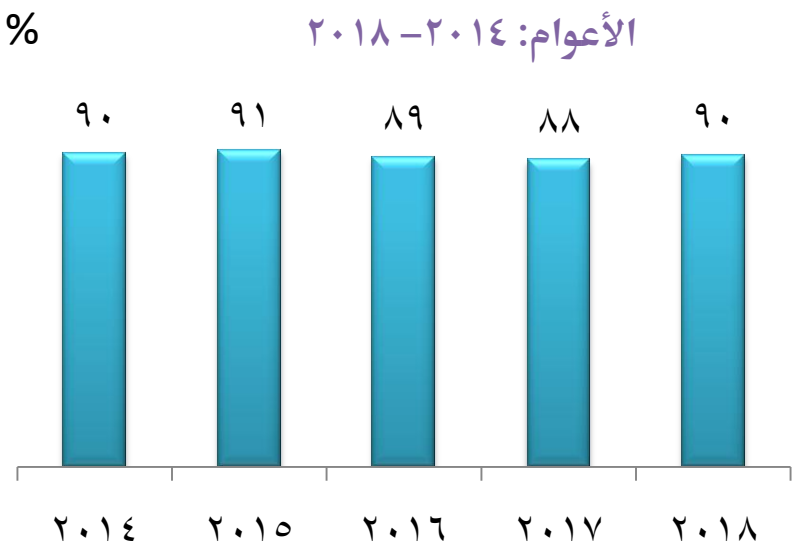

نتائج استطلاع عام ٢٠١٨

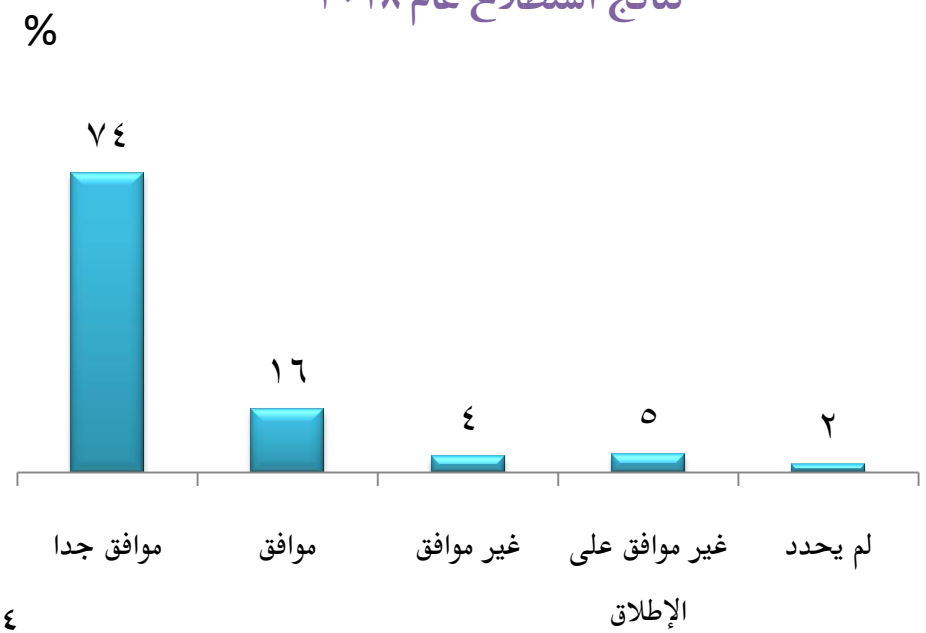

"الست ممكن تكون رئيسة جمهورية"

٥١٪ من المصريين بالعينة غير موافقين على تولي سيدة منصب رئيس الجمهورية

- ارتفعت هذه النسبة بشكل طفيف بين الذكور (٥٣٪) مقارنة بالإناث (٤٩٪)، وبين المجيبين في محافظات الوجه القبلى (٥٧٪) مقارنة بالمحافظات الحضرية (٤٩٪) والوجه البحرى (٤٦٪).
- شهدت نسبة غير الموافقين اتجاها نحو الانخفاض منذ عام ٢٠١٤ – والذي بلغت فيه تلك النسبة ٧٣٪– لتصل إلى ٥١٪ عام ٢٠١٨.

نتائج استطلاع عام ٢٠١٨

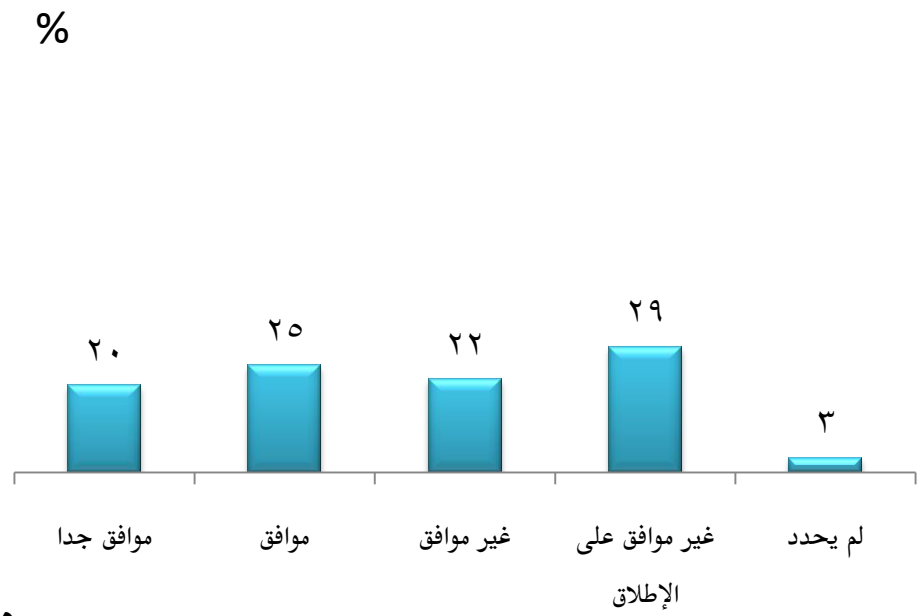

تطور نسبة عدم الموافقة على العبارة خلال الأعوام: ٢٠١٤– ٢٠١٨

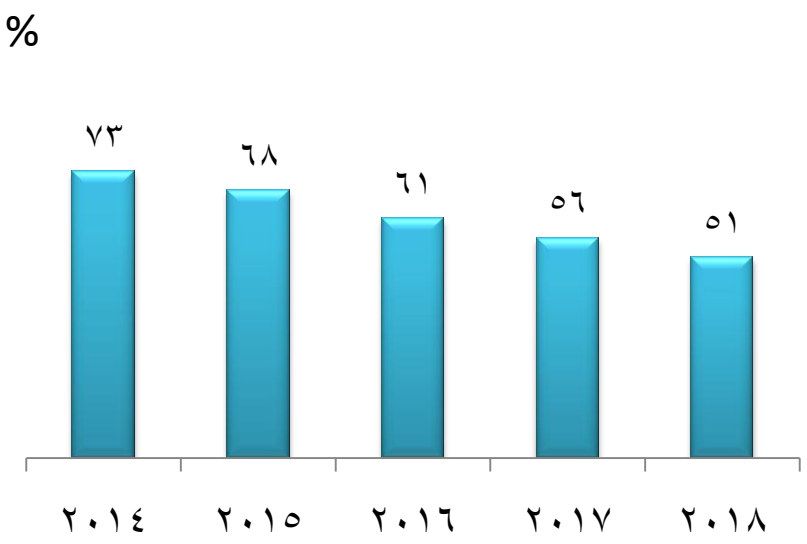

”لبس البنت هو أكتر حاجة بتخلى الشباب يعاكسها“

٦٥٪ من المصريين بالعينة موافقون على أن ملابس الفتاة هي أهم سبب وراء التحرش بها

- ارتفعت هذه النسبة بين من هم ٣٥ سنة فأكبر (٦٨٪) مقارنة بمن هم أقل من ٣٥ سنة (٦١٪)، و بين أصحاب التعليم الثانوى و ما يعادله (٧٤٪) مقارنة بأصحاب التعليم الجامعى فأعلى (٦٣٪) وأصحاب التعليم الأقل من الثانوى (٥٤٪)، وبين قاطني الريف (٦٧٪) مقارنة بقاطني الحضر (٦١٪)، وبين قاطني محافظات الوجه البحري (٦٨٪) مقارنة بالوجه القبلي (٦٣٪)، والمحافظات الحضرية (٦١٪)، ولم تختلف النسبة تقريبا بسن الذكور (٦٣٪) عن الإناث (٦٦٪).
- انخفضت نسبة الموافقة خلال عام ٢٠١٨ عما كانت عليه خلال الأعوام السابقة لها .

تطور نسبة الموافقة على العبارة خلال الأعوام: ٢٠١٤– ٢٠١٨

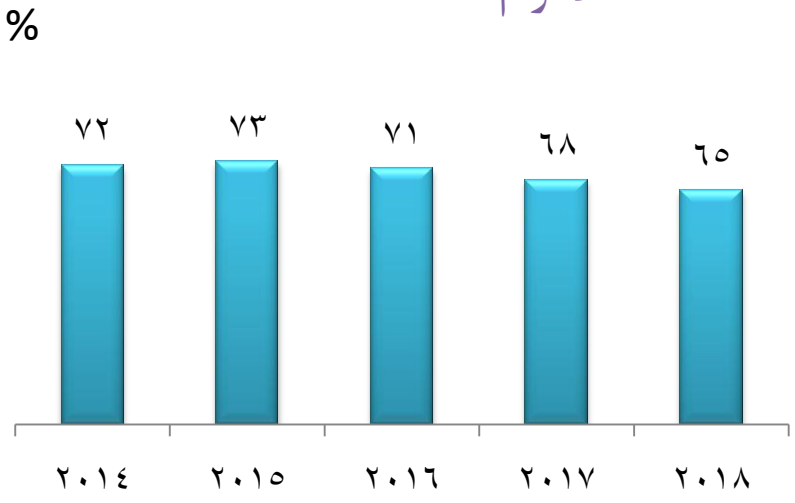

نتائج استطلاع عام ٢٠١٨

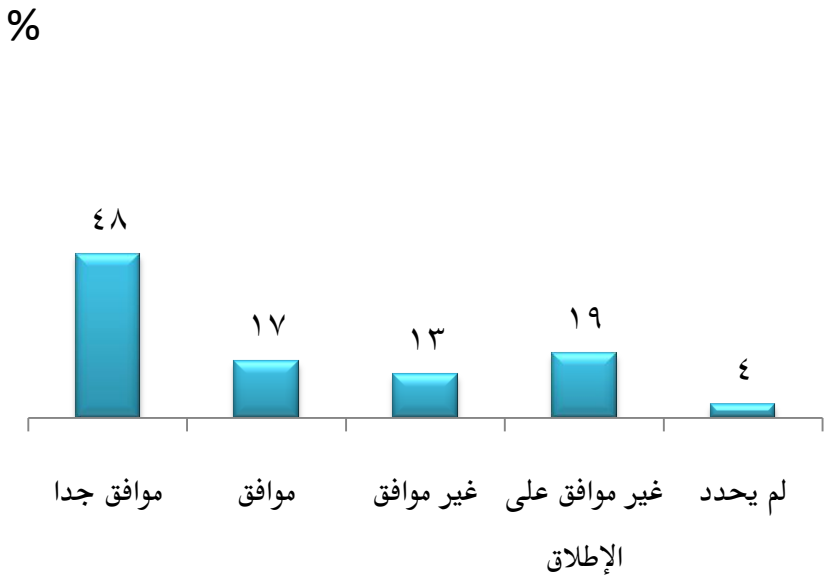

شكر وتقدير

تشكر مؤسسة جسر فريق العمل المتميز - من طلبة وخريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة وجامعة السويس وكلية الآداب جامعة حلوان - الذي قام بعملية جمع البيانات (وفقا للترتيب الأبجدي):

- ابراهيم حسن سعدون
- أميرة مُحَمَّد نجيب علي
- بسنت ممدوح شرقاوي
- تسنيم علي احمد
- داليا هاني مدحت
- دعاء أحمد عبد الفتاح
- عبد الله مُحَمَّد محمود
- فاطمة الزهراء مُحَمَّد السعيد
- فيروز خالد أمين محمود
- مُحَمَّد أبو بكر مُحَمَّد
- ندى حسام الدين أحمد
- ندى فتح شعبان
- نوران طارق مُحَمَّد
- ياسمين طارق الفقي
- ياسمين علاء الدين عبد العاطي السيد

وقام بالتحليل الإحصائي:

- ندى مُحَمَّد صبري
- آية عبدالفتاح عارف

تم إنشاء مؤسسة "جسر" لأبحاث المسوح مع بداية عام ٢٠١٤ ليكون الجسر الذي يلتقي من خلاله المجتمع مع صناع القرار والسياسات على مختلف المستويات.

تهدف المؤسسة إلى دراسة آراء المواطنين عن طريق إجراء استطلاعات للرأي العام بطريقة علمية واحترافية لخدمة المؤسسات المحلية والدولية بما يعود بالنفع على المواطنين المصريين ، والمساهمة في الحوار المجتمعي بشكل فعال عن طريق إعطاء فرصة متساوية لجميع المصريين بمختلف فئاتهم للتعبير عن آرائهم.

كما تهدف المؤسسة من خلال «أكاديمية جسر» - وهي أول أكاديمية في العالم العربي متخصصة في تدريس علوم استطلاعات الرأي-، ومن خلال موقع "عن استطلاعات الرأي" (www.onsurveys.info) إلى خلق مناخ يتقبل ويقدر مفهوم استطلاعات الرأي في مصر والعالم العربي والمشاركة في نشر هذا العلم وتطويره في هذه المنطقة.

تعتمد المؤسسة بشكل أساسي على التليفون - الأرضي والمحمول- في جمع البيانات لسرعته ، ووصوله لكل المناطق وسهولة مراقبة جودة بياناته ، كما يتم إجراء استطلاعات ميدانية وعن طريق الانترنت عند الطلب.

تتبع المؤسسة منهجية إحصائية في المعاينة والتحليل الإحصائي تم وضعها من قِبل أفضل الخبراء المصريين في المجال ، ويتم تحديد حجم عينة وفقا للمعايير العلمية ، حيث يتراوح في المتوسط ما بين ١٠٠٠-٢٠٠٠ مفردة.

خدمات المؤسسة:

- استطلاعات الرأي العام.
- تحليلات للرأي العام من خلال نتائج استطلاعات الرأي التي يتم إجراؤها عن الوضع في مصر.
- تقديم دورات تدريبية عن: أساليب إجراء وإدارة استطلاعات الرأي ، وتحليل وعرض النتائج ، وتصميم الاستمارات من خلال "أكاديمية جسر".
- استطلاعات رأي داخلية للشركات مثل استطلاعات الرضا والتقييم الوظيفي واستطلاعات لتقييم الفعاليات المختلفة.
- إدارة مجموعات التركيز.
- تقديم استشارات خاصة بإجراء استطلاعات الرأي.
- تقييم الحملات الإعلامية.
- تقييم أثر البرامج والمشروعات .
- تقييمات المشاهدين للمواد الإعلامية المختلفة.